

أجلس خلفكما . فزحفت حتى لحقت بصاحبتهما . فجلس خلفهما
فرجعت أعدو وأجرى وجلست أحدث نفسي بهذا الأمر العجيب .
فالتفت فإذا رسول الله ﷺ . والشجرتان قد افترقتا كل واحدة منهما
على ساق .

وروى البيهقي وأبو يعلى عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال .
قال لى رسول الله ﷺ فى بعض مغازيه . هل تجد مكانا لحاجة رسول
الله ﷺ ؟ فقلت : إن الوادى ما فيه موضع خال من الناس . فقال :
هل ترى من نخل أو حجارة ؟ قلت : أرى نخلات متقاربات . قال :
انطلق وقل هن : إن رسول الله ﷺ يأمركن أن تقاربن . وقل للحجارة مثل
ذلك فقلت هن ذلك . فوالذى بعثه بالحق لقد رأيت النخلات يتقاربن
حتى اجتمعن . والحجارة يتعاقدن حتى صرن ركاما : ففضى حاجته .
ثم قال لى : قل هن يفترقن . والذى نفسى بيده لقد رأيتهن تفرقن حتى
عدن إلى مواضعهن .